

ما المراد بالأحرف السبعة ؟

يوسف الشبل

مسألة تحتاج منا الى تركيز اكثر وهي من الموضوعات الشائكة الصعبة. والتي تحتاج الى دقة وهي من المسائل التي وقع الخلاف فيها في زمن مبكر حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة وفي يعني وفي - 00:00:00

حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الصحابة وقع الخلاف وقع خلاف فيها وكذلك ايضا وقع الخلاف بعد موت النبي بين الصحابة وبين التابعين واختلفت الاقوال الاحاديث مثل ما ذكرنا سابقا الاحاديث متواترة - 00:00:18

وطرقه متعددة ولكن الخلاف في الفاظ هذه الاحاديث الخلاف في الفاظه لان الفاظها جاءت متباينة ولا بد ان نفهم هذه النصوص. ولا بد ان نفهم ايضا مقصود هذه الاحاديث. ولذلك وقع الخلاف - 00:00:39

وقع الخلاف في الاحرف السبعة ما المراد بها ما معنى الاحرف السبعة؟ كيف نزل القرآن على سبعة احرف؟ وقع الخلاف فيها على اقوال كثيرة. يعني ابن حبان في في صحيحه - 00:00:58

ذكر ان العلماء اختلفوا في المراد بالاحرف السبعة على خمسة خمسة وثلاثين قولاً والسيوط في الاتقان اوصلها الى ما يقرب من اربعين قولاً وان كانت يعني اكثر هذه الاقوال متداخلة. متداخلة لكنهم ذكروا هذه الاقوال - 00:01:12

واشد من ذلك ان بعض اهل العلم وهم من جهابة العلماء توقفوا توقفوا في معناها قالوا لا ندري ما معناها لا ندري فلذلك يعني الخلاف لا يزال قائماً حتى الان - 00:01:31

قائماً لا يزال هو قائم هو قائم من السابق ولا يزال في العصور الماضية والخلاف قائم تجد حتى في وقتنا الحاضر تجد من يقول لك معنى الاحرف السبعة كذا وتأتي شخص اخر يقول لك لا هي معناها كذا - 00:01:45

الخلاف الخلاف وارد العجيب مثل ما ذكرت لكم يعني يعني مما يدل على اهمية هذا اه هذا الموضوع وعلى دقته ووعورة مسلكه ان امام القراء ابن الجزري المتوفى سنة ثمان مئة وثلاثة وثلاثين - 00:02:01

يقول يقول في كلام جميل جدا يقول ما زلت استشكل هذا الحديث حديث الاحرف السبعة وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلاثين سنة يعني من اكثر من ثلاثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صواباً ان شاء الله - 00:02:23

يعني عالم جهيق كبير تحرير في هذا ومتخصص في في القرآن وعلومه وفي القراءات يقول في الاحرف السبعة جلست ثلاث ثلاثين سنة افكر فيه حتى فتح الله علي وايضا مما يدل على خطورة هذا يعني وصعوبة هذا الموضوع جدا - 00:02:43

ان احد المعاصرين وهو الدكتور آآ الشيخ عبد العزيز آآ عبد العزيز قارئ وهو من اساتذة الجامعة الاسلامية في المدينة وكتب كتاباً جميلاً جداً في سماه حديث الاحرف السبعة كتب كتابة جميلة. كتب فيه في مقدمته يقول مكثت عشر سنين - 00:03:03

عشر سنين وانا اجمع في طريقه وانظر في روايته واتبع اقوال العلماء فيه وجدت فيه مشقة وفي مسلكه وعورة حتى ضاق صدري حتى ضاق صدري مرة فلجأت الى الله ثم الى شيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب الاضواء - 00:03:26

فقال الشيخ لما قال ما رأيك في الاحرف السبعة؟ انا جمعت وبحثت وذاكرت وجمعت الاقوال ولا ادري ماذا اقول فيها يعني يريد ان يختار فلما ذهب الى شيخه الشيخ محمد الامين الشنقيطي قال ما رأيك في الاحرف السبعة - 00:03:49

قال الشيخ الشنقيطي الذي ترجح لي اني لا اعرف معناها لا اعرف معناها فعلى سعة علمه وعلى تمكنه ومع ذلك توقف فنحن نقول ان بعض العلماء توقف وبعضهم اجتهد في بيان - 00:04:05

في بيان معانيها - 00:04:22